

## إعلان الحاكم للطوارئ

حيث إنه يوم 4 يوليو 2022 حوالي الساعة 10:15 صباحًا قام مسلح كان يختبئ فوق سطح أحد المباني بفتح النار على موكب سائر يحتفل بيوم الاستقلال الوطني في هايلاند بارك بمقاطعة ليك، فقتل ستة أشخاص وأصاب أكثر من 30 شخصًا وأرهب مئات الحاضرين الذين فروا للاختباء منه والنجاة بحياتهم،

وحيث هرع أكثر من 100 شرطي إلى موقع إطلاق النار وقاموا بحماية الناس وأخذهم إلى أماكن آمنة وبدأوا فورًا في البحث عن المشتبه به،

وحيث نجحت الشرطة بعد جهود التنسيق بين شرطة هايلاند بارك وإدارات الشرطة من عدة مناطق محيطة وشرطة ولاية إلينوي والشرطة الفيدرالية في القبض على مشتبه به مساء يوم 4 يوليو 2022، وما زالت الحادثة قيد التحقيق،

وحيث إن عائلات الضحايا السبع الذين فقدوا حياتهم منهاره لفقدان ذويهم، كما يعاني ما يقرب من ثلاثين مصابًا أشد المعاناة للتعافي من إصاباتهم المروعة،

وحيث تعرض الكثير من الناس الذين حضروا الموكب من الصغار والكبار وكذلك الكثير من سكان هايلاند بارك والأحياء المحيطة بها للصدمة النفسية جراء الحادثة العنيفة التي عصفت بالاحتفال المسالم بالعيد الوطني للولايات المتحدة الأمريكية،

وحيث إن الجهود المتضامنة لاستمرار التكاتف من أجل تخطي هذه الحادثة التي صعقت بلادنا والتعافي الطويل الأمد للمجتمع المحلي منها ما زالت مستمرة، وأن الشفاء من الصدمة التي تسببت فيها هذه الحادثة الأساسية يستلزم الكثير من الوقت والموارد،

وحيث إن هيئة الصليب الأحمر الأمريكي وهيئة الخدمات البشرية في إلينوي وهيئة الصحة العامة في إلينوي تقدم حاليًا الاستشارات النفسية والدعم للضحايا وأحبائهم والكثير ممن فروا بحياتهم من العنف الذي تعرض له الموكب وكذلك لكل من تضرر من هذه الحادثة العنيفة،

وحيث إن الكثير من الهيئات الحكومية على مستوى الولاية والمناطق المحلية والمنظمات التطوعية والمنظمات المجتمعية تواصل المساعدة في جهود التعافي والشفاء،

وحيث يقوم مركز تعافي الأعمال (Business Recovery Center) بمساعدة المحال والأعمال التجارية المحلية على التعافي بعدما تعرضت الأعمال أو العاملين فيها للخسائر المالية،

وحيث إنه ولما كان ما سبق، فإن الظروف الراهنة في مقاطعة ليك، وما حدث من خسائر في الأرواح وإصابات لحقت بالعديد من الأفراد، تشكل حالة طوارئ بمقتضى المادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي ( Illinois Emergency Management Agency Act)،

وحيث إن من سياسات ولاية إلينوي أن تكون مستعدة للتصدي لأي كوارث، وعليه فمن الضروري واللازم أن توفر الولاية موارد حكومية إضافية من طرفها لضمان الحفاظ على سلامة وأمن سكان الولاية،

وحيث إن الظروف الراهنة تمثل مبررًا قانونيًا بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي ( Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act ) لإعلان حالة الطوارئ،

وحيث ينص دستور ولاية إلينوي في مادته الخامسة ( Illinois Constitution, in Article V, Section 8 ) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاه للشعب"،

بناءً عليه، وحرصًا على مساعدة شعب إلينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن ضمان الصحة والرفاه والسلامة العامة، أعلن أنا "جيه بي بريتنر" حاكم ولاية إلينوي ما يلي:

**المادة الأولى:** بمقتضى أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي ( Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) أرى أن هناك كارثة قائمة بولاية إلينوي وأعلن على وجه التحديد مقاطعة "ليك" منطقة طوارئ. ويجيز هذا الإعلان ممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي، وتشمل هذه السلطات دون أن تقتصر على سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

**المادة الثانية:** نوجه هيئة إدارة الطوارئ بتنفيذ خطة عمليات الطوارئ بالولاية (State Emergency Operations Plan) لتنسيق موارد الولاية لدعم الحكومات المحلية في التصدي للكارثة وتخفيف أضرارها.

**المادة الثالثة:** للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وحالات الطوارئ الأخرى على النحو الذي يجيزه قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي، تعلق أحكام قانون المشتريات في إلينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع بأي حال من الأحوال أو تُعوق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للتعامل مع الكارثة إلى الحد الذي لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. ويجوز للحاكم إذا اقتضت الضرورة وبمقتضى المادة (Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(1)) من قانون هيئة إدارة الطوارئ أن يتخذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى.

**المادة الرابعة:** بمقتضى قانون هيئة إدارة الطوارئ في مادته السابعة الفقرة الثالثة (Section 7(3) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(3)) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيهات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

**المادة الخامسة:** نوجه جميع هيئات الولاية بالتعاون مع الحاكم وفيما بينها ومع السلطات المحلية في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط اللازمة للتعامل مع الكارثة الراهنة والتعافي من آثارها.

**المادة السادسة:** يساعد هذا الإعلان في طلب مساعدة الطوارئ أو الكوارث أو كليهما من الإدارة الفيدرالية إذا تبين بعد إجراء تقييم كامل وشامل للأضرار أن التعافي المطلوب يفوق قدرات الولاية والحكومات المحلية المتضررة.

**المادة السابعة:** يسري هذا الإعلان اعتبارًا من الآن ولمدة 30 يومًا.

وإشهادًا على ما تقدم، فقد أمهرته بتوقيعي وختمته بالختم العظيم لولاية  
إلينوي.

صدر في مقر الكابيتول بمدينة  
سبرينغفيلد في هذا اليوم الموافق  
الثالث من شهر أغسطس من العام  
ألفين واثنين وعشرين ميلادية والعام  
مائتين وأربعة من تاريخ ولاية  
إلينوي.

الحاكم

سكرتير الولاية